

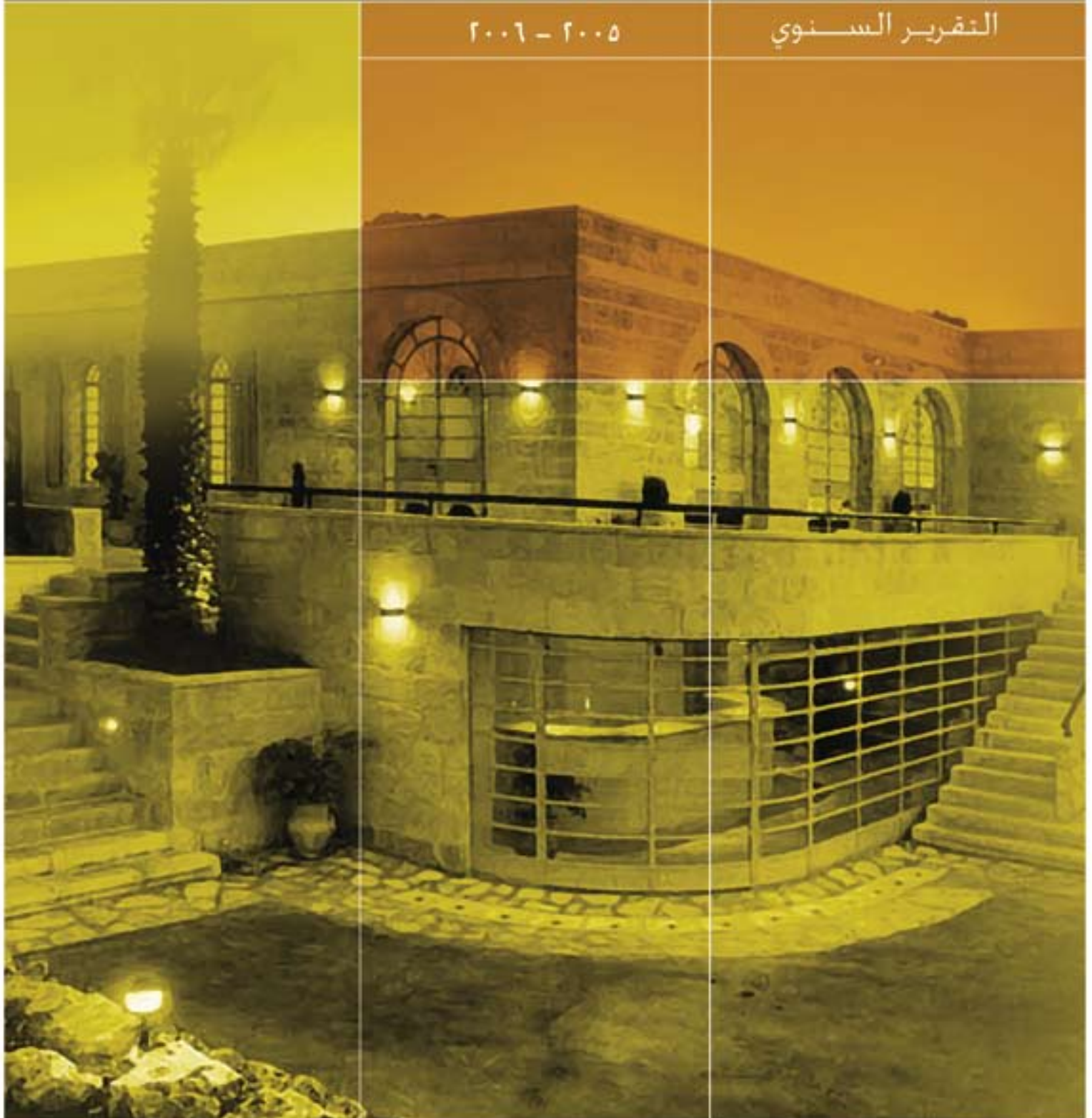
مؤسسة عبد المحسن القطّان



في خدمة الثقافة والتربية في فلسطين والعالم العربي

٢٠٠٦ - ٢٠٠٥

التقرير السنوي



مؤسسة عبد المحسن القطان التقرير السنوي ٢٠٠٥/٤/١ - ٢٠٠٦/٣/٣١

كلمة رئيس مجلس الأمناء



طراً على فلسطين خلال العام المنصرم العديد من الأحداث الصعبة والمصيرية. انسحبت قوات الاحتلال من قطاع غزة دون فك حصارها شبه التام عنه، ودخل المجتمع الفلسطيني في الضفة والقطاع في حقبة سياسية جديدة لا نعلم حتى الآن حجم مضاعفاتها أو طبيعة نتائجها، سوى أنها دفعت بالسياسة الرسمية إلى منعطفات أيديولوجية بشعارات دينية لم نكن نعرفها سابقاً. ومما لا شك فيه أنه سيكون لهذه التطورات تأثير مباشر على قطاعي التربية والثقافة.

وعلى الرغم من استمرار تدهور الأوضاع الأمنية في فلسطين بشكل عام، وتفاقم صعوبات النقل والتواصل، وتردي الظروف المعيشية والاقتصادية لسكان الأراضي المحتلة، فإننا نقدم هذا التقرير بما يحتويه من الأخبار الطيبة التي تعكس عمل المؤسسة خلال العام المالي المنصرم، وتطور نشاطاتها ومشاريعها ونموها من حيث الكم والنوعية. فقد افتتح أخيراً مركز القطان للطفل في غزة، وسرعان ما أصبح عنواناً أساسياً في المدينة، وملاذاً لعدد هائل من الأطفال؛ كما انطلق برنامج التدريب وبرنامج الثقافة السينمائية في المدارس ضمن المشروع الفلسطيني للمرئي والمسموع؛ وازداد حجم نشاطات برنامج الثقافة والفنون ونوعيتها، في حين أخذ مركز القطان للبحث والتطوير التربوي في توسيع انتشاره الجغرافي في البلاد، وكان قد نظم للمرة الأولى مؤتمراً دولياً في مدينة رام الله حول قضايا حيوية في التربية انبنت عليه أيام دراسية يتحاور فيها المعلمون حول تجاربهم.

من جهة أخرى، فقد قرر مجلس الأمناء أن يباشر في إنشاء مبنى جديد امتداداً للمبنى الحالي في رام الله، ليصبح أكثر ملاءمة لاحتياجاتنا المتنامية، ولتوسيع خدمة المكتبة، وفضاءات العروض الفنية، وإنشاء قاعة متعددة الأغراض مجهزة بأعلى التقنيات. كما بدأنا البحث في توسيع وجودنا الجغرافي في البلاد المجاورة، ولاسيما لبنان الشقيق.

لم يكن لكل ذلك أن يرى النور لولا الجهود الاستثنائية لكل العاملين والعاملين في المؤسسة، الذين جهدوا في ظروف غاية في الصعوبة في إعطاء أقصى ما لديهم من طاقات ومواهب، فلهم الشكر والامتنان.

عبد المحسن القطان

صيف ٢٠٠٦



(من اليمين)

- مبنى المؤسسة في رام الله
- عمر القطان يتوسط عدد من موظفي مركز القطان للطفل
- بيت الضيافة من الداخل
- المخرجة شيرين دعيبس خلال إقامتها في بيت الضيافة، تشرين أول ٢٠٠٥

مقدمة

يسعدنا أن نقدم هذا التقرير آمليين أن يشكل نافذة على فعاليات مشروعات المؤسسة وبرامجها، وأن يعزز التواصل مع المهتمين بالشأن الثقافي والتربوي، ويكرس مبدأ الشفافية، ويعمم تجربتنا وما أنجزناه خلال عام.

فعلى الرغم من الظروف الصعبة التي مرت بها فلسطين، وما تركته من آثار سلبية طالت جميع مناحي الحياة، حققت المؤسسة توسعاً مطرداً في البرامج والمشروعات والأنشطة خلال العام الماضي، وبلغ عدد الموظفين ٦٨ موظفاً، وارتفع الإنفاق الفعلي إلى ٣ ملايين دولار، وتم افتتاح مركز القطان للطفل في غزة، إذ بعد سنوات من التأخير في عمليات الإنشاء، تحققت النجاح، وارتسم في عيون أطفال غزة وأهاليهم صرحاً يحتضنهم، ودفينة ثقافية تمكنهم من تحقيق ذواتهم.

وفي مركز القطان للبحث والتطوير التربوي، تنامي إقبال المعلمين على الانتساب إلى المنتديات في أرجاء الوطن التي جاء تشكيلها بمبادرة المركز، لتكون مجالاً حيويًا لعمله البحثي، وحاضنة لإبداعاتهم وتطويرهم، في سياق التوجهات والممارسات البحثية النظرية والتطبيقية، بما فيها مراجعة المناهج وتقييمها، والنشر، وتوفير المصادر الهادفة إلى تطوير العملية التربوية في فلسطين.

وشهد برنامج الثقافة والفنون تطوراً في مجالات عمله وموازنته، واستمر في رعد البيئة الثقافية والفنية وتحفيز الإبداع لدى الجيل الجديد من الموسيقيين، والمسرحيين، والأدباء، والفنانين التشكيليين، كما تمكن من تشييد جسور من التعاون مع العديد من المؤسسات المحلية والدولية، سعياً منه إلى تحقيق الاستفادة القصوى من نشاطاته، وبلوغها أكبر عدد ممكن من المستفيدين.

وضمن المشروع الفلسطيني للمرثي والمسموع، انطلق برنامج التدريب المهني بدورتين مكثفتين عقدتا في عمان للشباب العاملين في السينما، كما أنشأ المشروع ضمن برنامجه لتطوير الثقافة السينمائية في المدارس ١٩ نادياً سينمائيًا في ١٩ مدرسة في أرجاء الضفة والقطاع. وأضحت قاعدة المعلومات والصفحة الإلكترونية للمشروع مرجعاً غنياً في مجال المرثي والمسموع في فلسطين.

هذا الاتساع المتنامي في المشاريع، لم يفقد المؤسسة استقلاليتها التي تعتبر ركيزة نجاحها، كما لم يؤثر على المستوى المهني في أدائها الإداري والبرامجي الذي يعتمد الأسلوب التشاركي واللامركزية في الإدارة. وقد تطلب ذلك مراجعة وتطوير بعض السياسات والإجراءات الإدارية التي تنتهجها، إضافة إلى تطوير نظم الإدارة المالية.

إن هذه الإنجازات ما كانت لتتحقق لولا جهود جميع زملاء في المؤسسة، ولولا الثقة والدعم اللذين أمدنا بهما مجلس الأمناء، ولولا الشراكات الحقيقية التي أرسينا قواعدها مع العديد من المؤسسات والأفراد، وشكلت رافداً منحنا القوة والقدرة على تجاوز كل منطقتين. لهؤلاء جميعاً كل المحبة والتقدير.

زيد خلف
المدير التنفيذي

الهيكلية الإدارية ومنهجية العمل

تميز الهيكلية الإدارية في المؤسسة بالطابع الأفقي، ومنهجية العمل باللامركزية، وتحرص المؤسسة على توطيد العلاقات الإدارية بين جميع العاملين فيها، وتنمية شعورهم بالانتماء واقتناعهم برسالتها التي يسهمون من خلال أدوارهم المختلفة في تطويرها. وتقوم إدارة كل برنامج بتطوير إستراتيجيته، ووضع خطة عمله وموازنته السنوية في ضوء رؤيا المؤسسة، بينما تقوم الإدارة العامة بدور تسيقي وتوفير الدعم الإداري والضبط المالي للبرامج. ويشكل مجلس الأمناء المرجعية الرئيسية للمؤسسة، أما هيئة المديرين فتتركز مهامها بتعزيز التنسيق على المستويين الإداري والبرامجي، وبحث تطوير عمل البرامج وتوسيعها، والربط بينها، ونقاش ذلك مع مجلس الأمناء. كما تعتمد المؤسسة في عملها على دعم الخبراء والمختصين في المجالات العديدة ومساندتهم لعمل البرامج، فمركز القطان للطفل ينسق مع استشاري ساهم في تقديم خدماته منذ تأسيس المركز، أما برنامج الثقافة والفنون فتدعم عمله لجان تحكيم مختصة، وشكل مركز القطان للبحث والتطوير التربوي مؤخراً هيئة زملاء تضم مختصين أكاديميين منخرطين بجامعات ومؤسسات دولية مختلفة، لتقديم مساهماتهم وخبراتهم، وربط المركز بعلاقات تعاون دولية.

وسعيًا إلى تحسين الأداء وتطوير العمل، يقوم خبراء خارجيون بإجراء تقييم دوري للبرامج. فقد تم تقييم مركز القطان للبحث والتطوير التربوي في العام ٢٠٠٢، وسيصار إلى تقييم برنامج الثقافة والفنون ومركز القطان للطفل في العام ٢٠٠٦-٢٠٠٧. أما المشروع الفلسطيني للمرثي والمسموع، فقد تم تقييمه

من قبل الاتحاد الأوروبي (وهو الممول الشريك للمشروع) في شهر تشرين الثاني من العام ٢٠٠٥، وتجري حالياً دراسة تصور تطويره إلى برنامج أساسي من برامج المؤسسة. وتشر المؤسسة نتائج عمليات التقييم هذه (أو ملخصاً عنها) على صفحاتها الإلكترونية. من جهة أخرى، تحرص المؤسسة على إجراء عمليات تقييم داخلية باستمرار.

تبرعات

حصلت المؤسسة/ مركز القطان للطفل على آلات موسيقية تبرعاً من مؤسسة "ميوزيك فند" البلجيكية قُدرت قيمتها بـ ٥,٦٩٥ دولاراً.

الموارد البشرية

يبلغ عدد موظفي المؤسسة ٦٨ موظفاً وموظفةً، ٦٤ منهم في فلسطين، و٤ في الخارج، موزعين كالتالي: الإدارة ٨، برنامج الثقافة والفنون ٢، مركز القطان للطفل ٢٩، مركز القطان للبحث والتطوير التربوي-رام الله ١٥ منهم ٦ بوظائف جزئية، مركز القطان للبحث والتطوير التربوي-غزة ١٠ منهم ٤ بوظائف جزئية، والمشروع الفلسطيني للمرثي والمسموع ٢، هذا بالإضافة إلى موظفتين في الإدارة العامة في لندن.

وفي إطار تشجيع العمل التطوعي، وإتاحة الفرص أمام الخريجين للتدريب والحصول على الخبرة، تستقبل المؤسسة المتطوعين والمتطوعات من طلبة الجامعات والكليات لتقديم المساعدة في بعض الخدمات والأنشطة المحددة، وقد تم استيعاب ٥٦ متطوعاً في برامج المؤسسة كافة خلال هذا العام.

بيت الضيافة

توفر المؤسسة بيتاً للضيافة لإقامة ضيوف المؤسسة وضيوف المؤسسات الفلسطينية الأهلية العاملة في مجالات الثقافة والفنون والتربية، والأفراد العرب والأجانب العاملين في هذه المجالات والراغبين في توفير خدماتهم أو تنفيذ مشروعات محددة خدمة للمجتمع المحلي. واستضافت المؤسسة خلال هذا العام ١٤ شخصاً، كان بينهم الكاتب البريطاني المشهور جون بيرجر، والمصور الألماني بيتر دامان.

التواصل العربي والعالمي

في إطار سعي المؤسسة إلى التواصل وتبادل الخبرات والإطلاع على تجارب جديدة، كان للموظفين خلال العام المنصرم العديد من المشاركات المحلية والدولية في ورش عمل ودورات وحلقات دراسية، وذلك في مواضيع عديدة، منها المكتبات، وتطوير المشاريع، إضافة إلى المؤتمرات في مجالات الدراما، والتفكير الناقد، والتحليل السيميائي، وإدارة المكتبات، ومراكز المعلومات، ورعاية الموهوبين والمتفوقين، ومعارض الكتب الدولية، إضافة إلى ملتقى

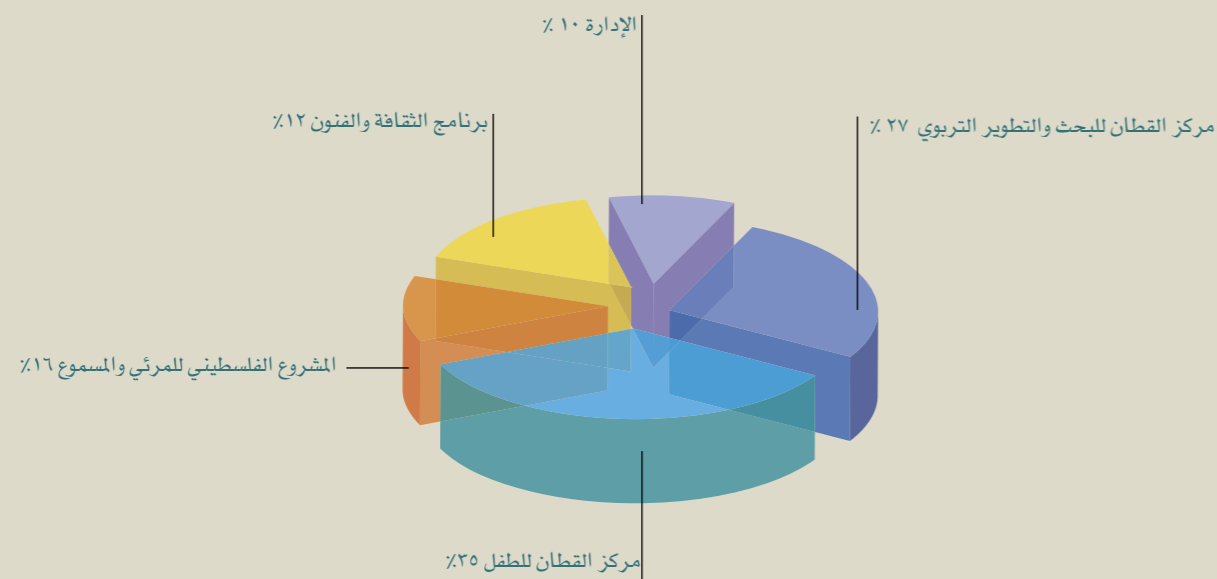


• صفحات من الموقع الإلكتروني للمؤسسة

ويتم تدقيق حسابات المؤسسة من قبل (Ernst & Young) في فلسطين و(Saffery Champness) في المملكة المتحدة.

مصرفات البرامج/المشاريع والإدارة بالدولار

الإدارة	مركز القطان للبحث والتطوير التربوي	مركز القطان للطفل	برنامج الثقافة والفنون	المشروع الفلسطيني للمرئي والمسموع	مجموع المصروفات
٢٠٣,٢٨٩	٥٥٧,٤٥٦	٧١٢,٥٦٠	٢٤٢,٣٣٠	٣١٦,٩٧٢	٢,٠٢٢,٦٠٧



وقد تم تصميم نشرة إلكترونية تصدر كل شهرين بالعربية والإنكليزية، توزع على أكثر من ثلاثة آلاف عنوان، وتغطي الأخبار والنشاطات. ويجري حالياً تطوير المنتديات الإلكترونية الثقافية والتربوية لتصبح جزءاً أساسياً من الصفحة.

النشر

صدر عن برامج المؤسسة (أو بدعم منها) لهذا العام ١٢ كتاباً أدبياً وفنياً وتاريخياً ودراسات تربوية، إضافة إلى ثلاثة أعداد من دورية "رؤى تربوية". وللحصول على هذه المنشورات، يمكن مراسلتنا على البريد الإلكتروني: azmi@qattanfoundation.org في رام الله، أو hanaa@qcerd.qattanfoundation.org في غزة، أو في الخارج من خلال الاتصال بالملتقى التربوي العربي/مشروع أركي دنيا على الموقع الإلكتروني: www.almoultaqa.com

نشاطات مكتب لندن

يدعم مكتب المؤسسة في لندن عدداً من المشاريع والنشاطات؛ إما لصالحه، وإما لصالح صندوق القطان الخيري الذي تنفصل بياناته المالية عن بيانات المؤسسة. ومن أبرز ما دعمه في الفترة المعنية، معرض صور لأطفال مخيم بلاطة (Base Camp Balata) في جاليري فريز في شرق لندن وأمسية (One Nation Under One Groove) التي ضمت مجموعة من فنانين موسيقي وشعر الراب، العرب منهم والبريطانيون. وتبنت المؤسسة أيضاً مشروعاً طموحاً لأول مهرجان للموسيقى الكلاسيكية العربية في لندن الذي سينفذ العام ٢٠٠٨، بالإضافة لدعمها المتواصل لمركز دراسات اللاجئين في جامعة أكسفورد (Refugee Studies Centre). وقام صندوق القطان الخيري بدعم مشاريع إضافية من أهمها توفير مبلغ ثلاثين ألف دولار لصندوق الطلاب الفلسطينيين في كل من الجامعة الأمريكية في بيروت، والجامعة الأمريكية اللبنانية. وقدم الصندوق دعماً لجمعية مزنة (Mizna) الثقافية العربية في مدينة منيابوليس في الولايات المتحدة الأمريكية.

الموارد المالية والمصرفات

بلغ مجموع إيرادات المؤسسة لهذا العام ٢,٥٤٥,٩١٥ دولاراً أمريكياً، تكفل صندوق القطان الخيري الذي تموله وتشرف عليه عائلة القطان بتمويل مبلغ ٢,٢٣٥,٠٠٠ دولار أمريكي. أما التمويل الخارجي، فقد اقتصر على المشروع الفلسطيني للمرئي والمسموع الذي بلغت موازنته الإجمالية ٦٣٩,٥١١ يورو لثلاث سنوات؛ حصة الاتحاد الأوروبي منها ٤٩٨,٨١٩ يورو، وحصة المؤسسة ١٤٠,٦٩٢ يورو. أما بخصوص النفقات، فقد بلغ مجموعها الكلي ٣,٠١٠,٧٦٨ دولاراً منها ٩٧٨,١٦١ دولاراً أصول ثابتة، و٢,٠٢٢,٦٠٧ دولارات مصرفات البرامج/المشاريع والإدارة.

المهرجانات العربية الموسيقية الذي عقد في مدينة الشارقة في نيسان ٢٠٠٥، ولقاء المؤسسات الثقافية الممولة في بيروت في شهر تشرين الثاني من العام نفسه.

كما تتمتع المؤسسة بعلاقات تعاون وشراكة مع العديد من المؤسسات الخاصة والعامة العاملة في الثقافة والتربية عربياً ودولياً. فقد دخلت عامها الخامس من التعاون مع دار الآداب البيروتية المرموقة، كما عززت علاقات التعاون مع الملتقى التربوي العربي والهيئة الملكية للأفلام في الأردن، ومؤسسة بيستوليتو في إيطاليا، ومؤسسة بانهلينك لتعليم الدراما في اليونان وغيرها.

الإعلام

تمت تغطية معظم نشاطات المؤسسة في الصحف والمجلات المحلية (الأيام، والقدس، والحياة الجديدة، ومجلة العمران)، ونشرت مقابلات عدة حول عمل المؤسسة ونشاطات البرامج في بعض الصحف العربية، مثل "الحياة" اللندنية، و"الأهرام" المصرية، وجريدتي "الغد" و"الرأي" الأردنيتين، ومجلة "الأسرة" الإماراتية، ومجلة السينما الفرنسية الشهيرة (Les cahiers du cinema)، والصحيفة الهولندية (de Volkskrant)، وبيت محطات الإذاعة المحلية والعربية والأجنبية تقارير وأخبار النشاطات عبر إذاعة "شمس"، و"أجيال"، و"صوت فلسطين"، وإذاعة "الإيمان"، ومحطة "بي بي سي". كما أجرت محطات التلفزة "الفضائية الفلسطينية" و"قناة الجزيرة" مقابلات حول بعض النشاطات، ونقلت بعضها الآخر في بث حي ومباشر.



أول ما شد انتباهي في مركز القطان للطفل في زيارة قمت بها هو التعامل: تعامل الموظفين تجاهي وتجاه أبنائي، وخصوصاً أن لي طفلاً ذا احتياجات خاصة، فكانوا لطفاء، ودائماً الابتسامة على وجوههم ... لم أجد أي مركز آخر أتردد عليه، وأجد كل ما يلزم للأطفال وبرامج ترفيهية لهم وراحة نفسية لي، وأتمنى دائماً أن يكون المركز على أفضل نحو ...
هنا ثابت/ أم أدهم

الدورة ممتعة جداً، فقد تعرفنا من خلالها على برنامج جديد وهو (FrontPage)، وقد ساعدنا هذا البرنامج في عمل الكثير في المستقبل، أو في الأوقات الحالية، حيث أن تصميم موقع خاص بنا يبرز أفكارنا وآراءنا (حتى وإن كنا كما يقال "أطفال").
في النهاية أتمنى أن تدخلوا على هذه الوحدة الكثير من البرامج الشيقة، وبالذات برامج لغات البرمجة.
شجون الأمل، ١٤ سنة



مركز القطان للطفل

أطلق هذا المشروع في العام ٢٠٠٠، وتم إنشاؤه على قطعة أرض تبرعت بها بلدية غزة مشكورة، وقد بلغت مصاريف وتكلفة الإنشاء والتجهيز ٢,٧٤ مليون دولار. افتتح المركز في تشرين الأول ٢٠٠٥ بعد طول انتظار بسبب الإغلاقات والأوضاع الأمنية الصعبة في القطاع، واستقبل منذ افتتاحه وحتى تاريخ التقرير ٤٠٦١ مشتركاً، حيث بلغ عدد مرطادي المركز من الأطفال ٢٨٢٠٥، وذلك من شهر تشرين الثاني بعد الافتتاح الرسمي وانتهاء الفترة التجريبية، قاموا خلال هذه الفترة باستعارة ٢٠١٤٢ كتاباً ومادة مكتبية أخرى.

يقدم المركز خدمات مكتبية ومعلوماتية وترفيهية وتدريبية نوعية للأطفال حتى سن ١٥ عاماً ولأهاليهم وللمهنيين العاملين في مجال الطفولة، وتتركز أهدافه على تعزيز عادات حب القراءة لدى الأطفال، والكتابة، والتعلم الذاتي، وتهيئة بيئة ثقافية ودية وجذابة تلبى اهتمامات الأطفال، وتحثهم على التفاعل مع محيطهم والانفتاح على ثقافات العالم الخارجي. ويسعى المركز إلى تحقيق أهدافه من خلال محاور عمل رئيسية تتركز في المكتبة، وتكنولوجيا المعلومات، والفن التشكيلي، والمسرح، والموسيقى، والسينما، والأندية والمجموعات، والخدمة الممتدة.

وتقدم المكتبات المدرسية، إضافة إلى عقد دورات للمكتبيين. هذا بالإضافة إلى أنشطة مستمرة شملت خلال هذه الفترة رواية القصة، وعروض الفيديو، والمسابقات الثقافية، والميكروفون المفتوح، وعروض مسرحية، وأشكال وألوان، ودرشة فنية، وفرح ومرح، وجنة العرائس، وأمهاة وزهور، وألعاب شعبية، وتمثيل القصة. كما أقيم مخيم شتوي لمدة أسبوعين بعنوان "مخيم القراءة الشتوي الأول"، الذي اشتمل على العديد من الأنشطة كالفنون، والدراما، والديكة، ومكتبة وكتاب، وتكنولوجيا المعلومات، وبلغ عدد المستفيدين منه ١٤٠ طفلاً وطفلة.

كما نفذت العديد من الأنشطة قصيرة المدى، التي شملت نشاط "اقرأ وألعب" ضمن حملة أسبوع القراءة الوطني- حملة تشجيع عادة القراءة في المجتمع الفلسطيني، بالتعاون مع مؤسسة تامر للتعليم المجتمعي، إضافة إلى دورات للأطفال في مجالات متعددة من الرسم، والخط، والتصوير، وفن طي الورق الياباني، والفن التشكيلي بشكل عام، وأخرى في الكتابة الإبداعية والصحافة. كما أقام المركز ٣ دورات للمهنيين في مجال تفعيل المكتبات المدرسية، وأخرى بعنوان "اتجاهات حديثة في إدارة المكتبات"، وقد بلغ عدد المستفيدين من هذه الدورات حوالي ٢٥ متخصصاً من أمناء المكتبات.

تكنولوجيا المعلومات

تم تجهيز المركز بحيث يوفر للأطفال والأهالي استخدام الكمبيوتر والإنترنت. وتعمل وحدة تكنولوجيا المعلومات على توفير التدريب للأطفال والأهالي وتطوير مهاراتهم والترويج لأهمية تكنولوجيا المعلومات. وعقدت منذ افتتاح المركز ٥ دورات تدريبية للأطفال، استفاد منها ١٢٧ طفلاً، و٣ دورات للأهالي استفاد منها ٤٤ شخصاً.

النوادي والمجموعات

تم تطوير أندية للغات العربية والإنجليزية والفرنسية تهدف إلى تطوير المهارات اللغوية وتعزيزها عند الأطفال من خلال الألعاب والأنشطة الحيوية. فقد عقدت خلال هذه الفترة ٣ نوادٍ للغات العربية والفرنسية والإنجليزية، استفاد منها ٤٦ طالباً وطالبة، كما عقدت ٥ نوادٍ للأهالي والمهنيين من قبل مختصين من خارج المركز، تناولت مواضيع ذات علاقة بالأطفال، وكيفية التعامل معهم، استفاد منها ١١٢ شخصاً.

برنامج الخدمة الممتدة

يوفر هذا البرنامج خدمة المكتبة المتنقلة لتشجيع المطالعة وتعزيز القراءة، وذلك من خلال زيارات وجولات ميدانية تتمثل في إقامة عروض للكتب. وتم خلال هذه الفترة عرض مجموعة من الكتب في مدارس، ومراكز، وجمعيات، و١١ مؤسسة تعمل في مجال الطفولة، وقد استفاد من هذه الخدمة ٥٤٢٨ طفلاً وطفلة.

كما يوفر المركز العديد من الخدمات والبرامج، منها:

برنامج المكتبي الصغير

الذي يجسّر العلاقة بين الطفل والمكتبة، ويعزز انتماءه وحبها، بحيث يتعرف بشكل تشاركي مبسط على أقسامها والعمليات الفنية التي تجري فيها.

برنامج الصحافي الإلكتروني

نادٍ علمي ثقافي يهدف لتنمية قدرات الأطفال الكتابية وتطوير مهارات صياغة الأخبار وكتابة التقارير الصحافية باستخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة، ووفق قوانين مهنية وأخلاقية عالية.

كتابي المفضل

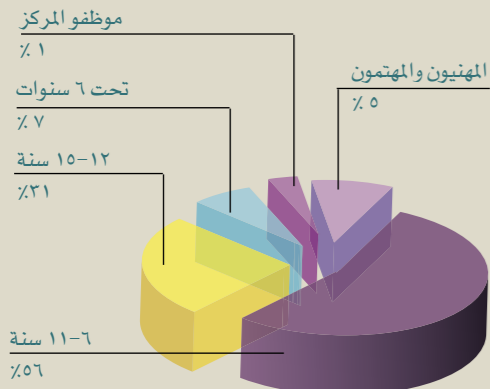
لقاء شهري يعرض من خلاله المشتركون بالمكتبة كتاباً مميّزاً يجري نقاشه، كما يستطلع الأهالي والمهنيون المشاركة في هذا البرنامج أيضاً.

إصدارات ونشر

صدر عن المركز كتاب "دليل المكتبة العامة ومكتبة الأطفال"، تأليف محمد إيتم.

بلغ عدد الأطفال المشتركين حتى ٢٠٠٦/٣/٢١، ٤٠٦١ مشتركاً كما في الجدول التالي:

الفئة الأولى والأهالي (تحت ٦ سنوات)	الفئة الثانية (٦-١١ سنة)	الفئة الثالثة (١٢-١٥ سنة)
٢٨٤	٢٢٧٤	١٢٥٩
المهنيون والمهتمون	موظفو المركز	
٢٠٣	٤١	





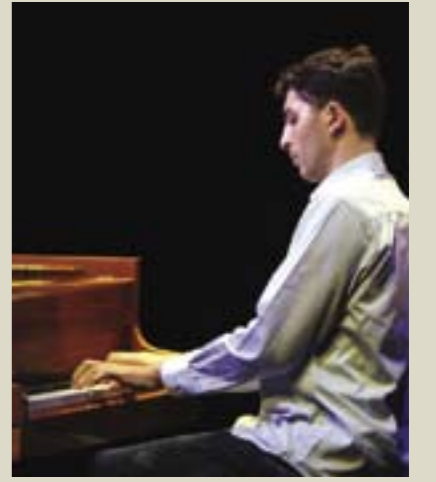
(من الأعلى)

- صورة المرحوم توم هارندال
- طالب الموسيقى بشارة هاروني
- طالبة الرقص لنا زريق
- نائلة خليل وعلاء الدين بدارنه يتسلمان جائزة الصحافة



(من أعلى يمين الصفحة التالية)

- الصورة الفائزة في مسابقة توم هارندال لأفضل صورة صحافية
- تفاصيل لوحة للفنان محمد فضل
- لوحة للفنان رأفت أسعد
- نحت للفنان جواد إبراهيم
- مساهمة موسيقية للفنانين ياسل زايد وطارق رنتيسي في الحفل الختامي للبرنامج



برنامج الثقافة والفنون

أطلق البرنامج (الثقافة والعلوم سابقاً) العام ١٩٩٩، بهدف تحفيز ورعاية المبدعين الشباب بشكل خاص وتتمية المواهب الثقافية والفنية لديهم، وذلك من خلال تقديم منح وجوائز لرعاية التميز الإبداعي ولدعم التطور المهني والفني والأكاديمي لدى الشباب. وتتمثل محاور عمل البرنامج في مجالات الموسيقى، والمسرح والفنون الاستعراضية، والأدب، والصحافة، والفنون التشكيلية، والنشر، هذا بالإضافة إلى برنامج الإقامات الفنية والأدبية، ودعم وتنظيم نشاطات ثقافية وفنية مختلفة.

منحة دعم العروض المسرحية

دعم البرنامج تقديم ٢٠ عرضاً مسرحياً في أنحاء مختلفة من فلسطين، إضافة إلى مشاركات مسرحية في تونس وفرنسا وأسبانيا.

الأدب

يقوم البرنامج بتنظيم مسابقة الكاتب الشاب سنوياً في مجالات أدبية عدة، حيث يمنح جائزة الرواية والنص المسرحي في العام الفردي، وجائزة القصة القصيرة والشعر في العام الزوجي.

وقد أوصت لجنة تحكيم مسابقة الكاتب الشاب ٢٠٠٥ بحجب الجائزة الأولى في حقل الرواية والمسرح، وتقديم جائزة تشجيعية لكل من محمود الحوراني عن روايته ”جابر البركة“، وعبد الفتاح شحادة عن روايته ”امرأة واحدة لزمين“، وعلاء خليل عن نصه المسرحي ”حيضستان“.

الصحافة

استحدث البرنامج جائزة الصورة الصحافية، وحملت اسم المصور البريطاني الشاب توم هارندال الذي قتل على أيدي جنود الاحتلال الإسرائيلي في رفح في العام ٢٠٠٢، وهو يحاول حماية مجموعة من الأطفال.

حصلت نائلة خليل (مخيم بلاطة) على الجائزة الأولى في حقل القصة الصحافية/الريپورتاج، وهشام نفاع (حيفا) على الجائزة الأولى في حقل المقال/التحليل الصحافي، وعلاء الدين بدارنه (نابلس) على جائزة توم هارندال للصورة الصحافية.

الفنون التشكيلية

تلقي البرنامج طلبات مسابقة الفنان الشاب ٢٠٠٦ - جائزة حسن الحوراني من فنانين فلسطينيين شباب من جميع أنحاء فلسطين وبعض البلدان العربية المجاورة. وقد اختارت لجنة التحكيم عشرة مشاريع فنية (قدمها ١٢ فناناً وفنانة) للمشاركة في المرحلة الثانية والأخيرة من المسابقة التي ستقام في أيلول ٢٠٠٦،

وستسحقها الفنانة البريطانية نيكولا جري. وقدمت منح لإنتاج المشاريع العشرة، إضافة لدعم ٤ فنانين آخرين لإنتاج أعمال فنية على هامش المسابقة.

جائزة القطان التقديرية لعمل ثقافي مميز

أسست هذه الجائزة التقديرية والتشجيعية لتمنح لعمل متميز يكون له أثر واضح على المشهد الثقافي أو الفني في فلسطين، ومن شأنه أن يشكل علامة فارقة في الساحة الثقافية الفلسطينية. ومنحت العام ٢٠٠٥ للقائمين على المطبوعة الشهرية (This Week in Palestine).

إقامات فنية وأدبية

يرشح البرنامج سنوياً فنانين من خلال مسابقة الفنان الشاب لعدد من الإقامات الفنية حول العالم، في كل من مدينة الفنون (سيبي ديزارت) - باريس، ومدرسة الأفكار في مؤسسة تشيتا دي لارتيه - إيطاليا، وتاون هاوس جاليري القاهرة. كما تم دعم مشاركة فنانين في ورشة بريزرز الدولية للفنون بإنجلترا. وتم بالتعاون مع منتدى الفنون المعاصرة (ArtSchool Palestine) دعم أو ترشيح فنانين لإقامات دلفينا وغاز ووركس وغيرها.

كما تم تقديم دعم لمشاركات في برامج تدريب، منها دعم المخرجة ديمة أبو غوش، للعمل كمتدربة ضمن فريق الفيلم الروائي ”كاميكاز“ للمخرج التونسي العالمي نوري بوزيد، والفنان ميخائيل حلاق، في برنامج دراسة مكثف في مجال التصوير الزيتي في أكاديمية فلورنسا للفنون بإيطاليا.

معارض فنية

تم تنظيم ودعم والتعاون في تنظيم ١٧ معرضاً فنياً في مقر المؤسسة برام الله وفي مدن أخرى شملت القدس، وبيت لحم، ونابلس، منها معرض ”هولاكو“ للفنان محمد فضل، ومعرض ”ضجر“ للفنان أيمن عيسى، ومعرض ”جدار ... سقوط ... طيران“ للفنانة البريطانية كاترين ياس وغيرهم.

نشاطات أدبية وثقافية

جرى تنظيم ودعم والتعاون في تنظيم ١٧ نشاطاً أدبياً وثقافياً، منها ٦ لقاءات في مقر المؤسسة، شملت أمسيات شعرية، وقراءات أدبية. كما تم تنظيم الحفل الختامي للبرنامج في مسرح وسينماتك القصبية، وشمل إعلان نتائج مسابقة الكاتب الشاب، وجائزة القطان للصحافة، وشمل تقديم فقرات موسيقية وأدبية مختلفة، تلاه حفل استقبال.

أمسيات ومهرجانات موسيقية

تم دعم والتعاون في تنظيم ٨ مهرجانات وفعاليات موسيقية، من بينها ٤ مهرجانات محلية في الموسيقى والغناء والرقص، منها مهرجان بيوس، ومهرجان فلسطين الدولي للموسيقى والرقص، إضافة إلى أمسيات موسيقية لموسيقيين شباب، مثل بشارة هاروني، وفرقة ”جهار“. كما تم دعم جمعية الكمنجاتي للمساهمة في تغطية تكاليف نشاطات الموسيقى في المخيمات الفلسطينية في لبنان.

ورش عمل إبداعية

تم دعم تنظيم ورش عمل مختلفة، منها ورشة تدريبية في مجال التصوير الفوتوغرافي في معهد الإعلام بجامعة بيرزيت بإشراف المصور المعروف لاري تاول، وورشة في الكتابة الإبداعية بإشراف الروائية سحر خليفة، إضافة إلى ورشة عمل في كتابة السيرة الذاتية بإشراف الكاتبة غادة كرمي. كما تم دعم مشروع (Cairo to Camps) الفني الذي نفذته مجموعة من طلاب الجامعة الأمريكية بالقاهرة في مخيم شاتيليا في بيروت، وللسنة الثانية على التوالي دعم مشروع (Creative Creatures)، الذي يشمل تقديم ورش فنية إنتاجية لأطفال مخيم برج البراجنة بلبنان.

إصدارات ونشر

صدر عن البرنامج في فترة هذا التقرير كتاب ”حسن في كل مكان“، و”لقطات مغايرة: التصوير المحلي المبكر في فلسطين ١٨٥٠ - ١٩٤٩“، و”نوافذ في جدار الصمت: أصوات نساء في الانتفاضة“، بالاشتراك مع مؤسسة هينرش بل برام الله. كما صدر، بالتعاون مع دار الآداب، ”سأتبع غيماً - فكرة، فراغ، أبيض“، و”ههههه... عبور“ الذين فازا بجائزة الكاتب الشاب ٢٠٠٤.

(من اليمين)

- ريمون فرومونت مع طلاب التصوير
- ميشيل خليفي مع طالبة سينما
- طالب صوت والمدرسة مارلين ويثلت في الخلف



المشروع الفلسطيني للمرئي والمسموع PALESTINIAN AUDIO-VISUAL PROJECT



المشروع الفلسطيني للمرئي والمسموع

العام نفسه، وذلك لاستحالة تجمعهم في مكان داخل فلسطين. وقامت الهيئة الملكية الأردنية للأفلام - مشكورة - باستضافة هذا النشاط وتقديم المساعدة له.

أنجز كل من المشاركين في البرنامج -تحت إشراف تسعة من الأساتذة المختصين- عدداً من التمارين العملية في الكتابة، والإخراج، والتصوير الفوتوغرافي، والتسجيل الصوتي والمونتاج. وقد ساعد المشرفون في إرشاد الطلاب على التوجه الأفضل لكل واحد منهم حسب قدراته وميوله. أما المرحلة الثانية فهدفت، عبر منهجية عمل مكثف وصارم، إلى تنمية قدرات الطلاب في المجالات الفنية التي اختاروها (كاميرا/إضاءة، إخراج/إنتاج، صوت، مونتاج ... الخ). ويطمح المشروع في المرحلة الثالثة التي سيتم إنجازها قبل حزيران ٢٠٠٧، إلى إنتاج عدد من الأفلام القصيرة الروائية والوثائقية، يتم اختيارها من خلال مسابقة عامة وورش عمل في كتابة السيناريو، ليقوم الطلاب المشاركون بإنتاجها تحت شروط مهنية بإشراف فريق الأساتذة.

برنامج الثقافة السينمائية في المدارس

يهدف إلى إنشاء ٤٥ نادي سينما في مدارس فلسطين (بما في ذلك إسرائيل)، بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم وبعض المدارس الخاصة والأهلية، تم اختيارها بناءً على اعتبارات تقنية وجغرافية عدة. وبالإضافة إلى تزويد المدارس بأجهزة عرض عالية التقنية، وبرنامج تدريبي لمجموعة من الأساتذة المشاركين حول تاريخ السينما وتقنياتها وجمالياتها وسبل استعمالها في الإطار المدرسي، نفذ بالتعاون مع مركز القطن للبحث والتطوير التربوي، تم تقديم رزمة من كراسات السينما العربية والعالمية على أشرطة دي في دي للمدارس المشاركة في البرنامج، بالإضافة إلى ترجمة مجموعة من الأفلام المهمة التي لا تتوفر باللغة العربية. وتم خلال فترة هذا التقرير تزويد الدفعة الأولى من المدارس بالمعدات (١٤ في الضفة الغربية، و٥ في قطاع غزة) وأقيمت ثلاث ورش عمل للمعلمين المشاركين تحت إشراف الأساتذة وسيم الكردي وجورج خليفي، وسيتم تزويد ٢٦ مدرسة إضافية بالمعدات في العام المالي القادم، بما في ذلك خمس مدارس من الداخل، ليصبح عدد المدارس المستفيدة ٤٥ مدرسة في جميع أنحاء البلاد.

نشر وتوزيع ثلاثين فيلماً عن مواضيع فلسطينية

يهدف المشروع إلى نشر أفلام ذات مواضيع فلسطينية على دي في دي وتوزيعها في فلسطين والبلاد المجاورة، من خلال نوادي السينما التي أنشأها في المدارس. ونظراً لانحسار توزيع الأفلام، وخصوصاً الفلسطينية منها، في مناطق ضيقة من وسط الضفة الغربية، يحاول المشروع ملء الفراغ الكبير في الثقافة السينمائية العامة في البلاد، وذلك من أجل المساهمة في بناء جمهور محلي واع ومرتبط بشكل حيوي بهذه الصناعة التي تزداد نمواً وأهمية يوماً بعد يوم. ومن هذا المبدأ، تمت دعوة المخرجين والممثلين والموزعين في منتصف آذار ٢٠٠٦ إلى التقدم لمجموعة من المنح النقدية التي تهدف إلى مساعدتهم على نشر أعمالهم على دي في دي بمستوى تقني عال. وفي هذا الإطار،

أنشئ المشروع في منتصف العام ٢٠٠٤ بتمويل مشترك بين المؤسسة والاتحاد الأوروبي من أجل دعم قطاع المرئي والمسموع الفلسطيني وتطويره، من خلال العمل على ثلاثة محاور تشمل: برنامج طموح في التدريب المهني تحت إشراف المخرج الفلسطيني ميشيل خليفي؛ برنامج الثقافة السينمائية في المدارس؛ برنامج نشر وتوزيع الأعمال السينمائية التي تتناول موضوعات فلسطينية.

انطلق المشروع بإجراء مسح ميداني للقطاع المهني المحلي كان الأول من نوعه في فلسطين. ومن أجل تشجيع وتوطيد التواصل بين المهنيين والجمهور في فلسطين وخارجها، تم توفير قاعدة معلومات واسعة وثنائية اللغة متوفرة على الموقع الإلكتروني عن العاملين في قطاع المرئي والمسموع والمؤسسات الحكومية وغير الحكومية والتعليمية والشركات العاملة في هذا القطاع، بالإضافة إلى قاعدة أخرى عن الأعمال السينمائية والتلفزيونية التي تناولت مواضيع فلسطينية.

برنامج التدريب

يهدف إلى تعريف الطلاب بمبادئ فن السينما وتاريخه وتقنياته، وإلى تطوير منهجية تطبيقية في العمل من خلال تطبيق العديد من التمارين الفردية والجماعية.

وقد صمم ميشيل خليفي برنامج التدريب بعد دراسة مستفيضة لمناهج تعليمية عدة، وبناءً على خبرته التعليمية الطويلة. وخضع المتقدمون لعملية اختيار دقيقة ومقالات، أفرزت تسعاً وعشرين مشاركاً من جميع أنحاء فلسطين والأردن اجتمعوا في مدينة عمان للمرحلة الأولى في صيف ٢٠٠٥، وثانية في خريف

...رغم أن المنحة التي قدمتها المؤسسة لي بسيطة إلا أنها وضعتني على بداية الطريق.

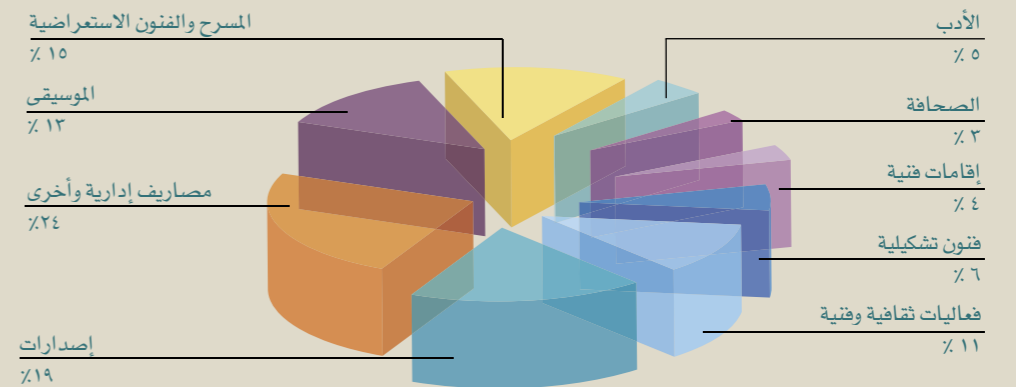
اكتشفت أن الموهبة وحدها لا تكفي. الدراسة فتحت لي آفاقاً فكرية وقدرات ومعرفة واطلاعا قد لا تتاح لي فرصة مثيلة لمراكمتها في المستقبل.

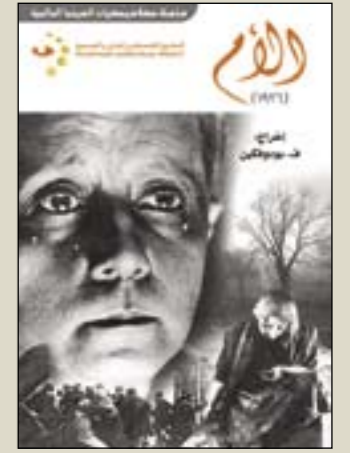


كما صدر، بدعم من البرنامج، كتاب "يافا، بيارة العطر والشعر" والكتابان الرابع والخامس من مذكرات خليل السكاكيني: يوميات رسائل، تأملات، بعنوان "بين الأب والابن: رسائل خليل السكاكيني إلى سري في أمريكا"، عن مؤسسة الدراسات المقدسية.

مصرفات برنامج الثقافة والفنون بالدولار

الموسيقى	المسرح والفنون الاستعراضية	الأدب	الصحافة	إقامات فنية	فنون تشكيلية	فعاليات ثقافية وفنية	إصدارات	مصاريف إدارية وأخرى	المجموع
٣٢,٥٢٥	٢٥,٩٠٠	١١,٢٨١	٧,٦٠٠	٩,٣٧٩	١٤,٢٨٨	٢٧,٨٢٤	٤٥,٤٥١	٥٧,٩٦٢	٢٤٢,٣٢٠





- الأعلى: بعض إصدارات المشروع على DVD
- الأسفل: تركيب أجهزة العرض في المدارس

مركز القطان للبحث والتطوير التربوي

منها . وقد باتت تشكل حلقة وصل إضافية ونوعية لعمل المركز من حيث المتابعة والتسيق والانخراط في الأنشطة التربوية.

البحوث النظرية/التطبيقية

شرع باحثو المركز في تطوير معرفة نظرية وتطبيقية في مجال التعليم التكاملية وتواصلية المعرفة. وقد تجلى ذلك من خلال الكتابة في المجال، والتعرف على تجارب إنسانية، وإعداد لقاءات مفتوحة للحوار. كما عمل الباحثون في المحاور التالية: توظيف الصورة الفوتوغرافية في التعليم، ثقافة الرياضيات، تقييم كتاب اللغة الإنجليزية للصف الثالث الابتدائي، الذكاء العاطفي، السرد والكتابة والهوية، حل المشكلات، أنماط التعلم وتطبيقاتها الصفية، إدماج معاني الفنون في تدريس اللغة الإنكليزية، ربط الرياضيات بالحياة، التقويم الأصيل وتطبيقاته الصفية. يضاف إلى ذلك دراسات حول تحليل المنهاج الفلسطيني الجديد وتقويمه: كتاب اللغة العربية للصف العاشر الأساسي، اللغة الإنجليزية للصف العاشر الأساسي، الرياضيات للصف الخامس الأساسي، العلوم للصف الخامس الأساسي، التاريخ للصف العاشر الأساسي.

مساقات للمعلمين

يطوّر المركز مساقات للمعلمين باستمرار بهدف تبادل الخبرات وتمية المعارف وتطوير المهارات، وتبني أفكار جديدة في التعليم تساهم في تمكينهم المهني. وقد بلغ عدد المشتركين في المساقات الصيفية والشتوية وتلك التي تنظم على مدار العام ٦٥٩ معلماً ومعلمة.

١. مساقات خلال العام

نظم المركز سلسلة من الأيام الدراسية والورش والمساقات واللقاءات التربوية خلال العام وتضمنت الموضوعات التالية: مبادئ أساسية في توظيف الدراما في التعليم، التربية الخاصة، السرد والهوية والتعبير، دمج اللعب في تعليم الرياضيات، الذكاء العاطفي في السياق التربوي، رعاية مهارات التفكير الناقد، توظيف التكنولوجيا في التعليم، توظيف الصورة الفوتوغرافية في سياق تربوي، التعبير الشفوي والكتابي عبر الدراما، رواية القصص والدراما، التحليل اللغوي واللساني والسيميائي، الذكاءات المتعددة وأنماط التعلم عند الطلبة، آليات الإدارة الصفية الفاعلة.

٢. مساقات صيفية

للسنة الخامسة على التوالي، تنظم مساقات صيفية مكثفة لمعلمين، ونظمت لهذا العام في كل من مدن نابلس ورام الله وغزة، وقد تضمنت مواضيع في ثقافة الرياضيات- طرق مغايرة في التعليم والتعلم، الدراما في سياق تربوي،

يعمل المركز في مجال البحث التربوي لتطوير التعليم المدرسي في فلسطين، ويشغل بصورة أساسية مع المعلمين. وقد شكّل هذا العام الفرصة المناسبة لتأمل التجربة على مدى السنوات الست الماضية بغية تطوير تصوره لعمله المستقبلي، حيث عمل المركز بباحثيه والعالمين فيه على خلق مناخ جديد، ركيزته الحوار الفكري الذي يعمق التوجهات الفكرية والبحثية؛ الثقافية التربوية.

إن الأساس الذي يقوم عليه هذا الحوار يتمثل في تنوع المجالات البحثية التي يقوم بها باحثو المركز، أو عبر انخراط المعلمين المباشر فيها. ويعد تجلياته في البحوث النظرية التطبيقية ومن خلال المساقات التربوية التي تشتمل على التحوار مع المعلمين فيما يخص ممارساتهم وتوجهاتهم ومعتقداتهم وطرائق تدريسهم.

يقوم عمل الباحثين بالتركيز على التربية في سياقها الثقافي الاجتماعي وتكاملية المعرفة وتبادل الخبرات الذاتية النوعية، إضافة إلى تشجيع المعلمين على كتابة تجاربهم وخبراتهم، والنشر في مجلة "رؤى تربوية". يوفر المركز في هذا السياق إمكانية للتفاعل مع تجارب عربية وعالمية؛ سواء بالمشاركة في المؤتمرات أم الدورات استقداً وإيفاداً، وعبر توفير مصادر متنوعة لمكتبتي المركز في كل من رام الله وغزة.

ومن أبرز ما بادر إليه المركز هذا العام تطوير فكرة منتديات المعلمين ومساندتها معنوياً ومادياً في العديد من المدن والبلدات، فاتخذت مسارات متنوعة، استناداً إلى اختلاف الخبرات والتجارب والمنطلقات لكل

يجري التفاوض مع جهات عدة للحصول على حقوق نشر بعض الأفلام المهمة في تاريخ السينما الفلسطينية لتوزيعها في نوادي المشروع في فلسطين (وكذلك في إسرائيل)، وأيضاً في لبنان، وسوريا، والأردن في المستقبل القريب.

مكتبة الأفلام في رام الله

بدأ المشروع بإنشاء مكتبة للأفلام والكتب الخاصة بالسينما وفنونها وتاريخها ضمن مكتبة مركز القطان للبحث والتطوير التربوي، ويوجد ركن صغير في المكتبة لمشاهدة الأفلام. وقد تم إدخال بيانات العديد من الأفلام والكتب على قاعدة معلومات متوفرة على الانترنت، ونأمل أن نقيم مجموعة شبيهة في غزة.

لعل أهم ما اكتسبته من خلال مشاركتي في الدورات التدريبية، هو مفاهيم أساسية للعمل السينمائي مثل الحرفيّة والمعرفة كأسس يقوم عليها الإبداع ... من خلال أسلوب تعليمي ... يقوم على حث المشارك باتجاه المعرفة والبحث، بعيداً عن أنماط تدريسية تقليدية تعودنا عليها في دراساتنا السابقة. المشاركة في المشروع جعلت مني مشاهداً ناقداً ... والتدريب أتاح لي، للمرة الأولى، العمل في السينما والتعرف على مركباتها الفعلية مثل الإضاءة، والصوت، وبناء اللقطة، والعمل مع ممثل، والمونتاج، ... الخ. وهنا علي أن أذكر أن المشروع وقر لنا جميع التجهيزات حتى أدق التفاصيل، إلى جانب طاقم تدريبي مجرب ومخضرم لم يتأخر في تقديم المعرفة والمساعدة.

رازي النجار، طالب في برنامج التدريب

كانت الورشة قيمة جداً ومفيدة من حيث نوعية الأفلام التي تمت مشاهدتها وما صاحبها من تحليل ونقاش وحوار ...
معلمة مشاركة

بدعم مشترك من الاتحاد الأوروبي – برنامج الشراكة من أجل السلام ومؤسسة عبد المحسن القطان. تتحمل مؤسسة عبد المحسن القطان المسؤولية التامة عن المشروع الذي لا يعبر، بأية حال من الأحوال، عن موقف الاتحاد الأوروبي.





لم أجرب يوماً أن أسأل أسئلة من نوع: كيف..؟ ماذا..؟ لماذا.. الخ. كل ما كنت أفعله هو الاكتفاء بالقول يا ليت يحدث كذا وكذا ... بعد انضمامي إلى منتدى الحوار التربوي طرأت على شخصيتي تغيرات إيجابية منها أنني الآن اعتبر نفسي كائناً متساوياً، أسأل عن كل شيء، عن الكتاب والمدرسة والتربية والسلطة والإدارة، هذا من جانب، ومن جانب آخر، فإن المنتدى وضعني في إطار المسؤولية الاجتماعية والثقافية، التي يجب علي دفع استحقاقاتها، فأنا لا أستطيع الآن ترك القراءة، وأشعر أنني بحاجة ملحة لتثقيف نفسي لأنني في كل لحظة أجد نفسي في خضم نقاش يستوجب مني رأياً فكرياً وثقافياً.

عبير العسود

أضفت لي هذه الورشة من حيث القدرة على التعبير عن الذات وإطلاق المشاعر والأفكار بحرية أكبر وانسيابية دون الشعور بالتصادم مع التابوهات، استثارت مخيلتي وتفكيرتي للخوض بعمق أكبر في القضايا وتحليلاتها. كانت ممتعة لدرجة أنني لم أكن لأشعر بمرور الساعات الست.

معلمة

أنا أستاذ جامعي وباحث في مجال المهوبة والإبداع والتفوق، أطلعت على مجلة رؤى تربوية بالصدفة، ووجدتني مشدوداً للموضوعات والقضايا واللغة والأفكار ... لما وجدت أنكم مركز رائد ويعمل على نشر الثقافة والعلوم والمعارف ... ويساعد الباحثين والدارسين والمهتمين.

د. أحمد علي المعري

أستاذ علم نفس الإبداع المشارك، جامعة الحديدية - اليمن

• معلمون وباحثون من مركز القطن للبحث والتطوير التربوي خلال ورشة دراما وورش أخرى

وحدة الملتيميديا

تم إنشاء وحدة للملتيميديا لتقوم بتوثيق تطبيقات الباحثين مع المعلمين وتطبيقات المعلمين مع طلبتهم وتصنيفها وأرشفتها صوتاً وصورة، يفيد منها الباحثون والمعلمون وطلبة الدراسات العليا، وتعمل بشكل متواصل على تحديث الصفحة الإلكترونية.

”تفكير مغاير“، السرد والكتابة والهوية، التقييم الأصيل، وتعليم مهارات التفكير، وإستراتيجيات تدريس العلوم، الذكاءات المتعددة وتوظيفها في التعليم وتعلم الرياضيات، المدخل التاريخي والتقصصي في تعليم وتعلم الرياضيات، وتوظيف الحاسوب في العملية التعليمية/ التعلمية، إستراتيجيات فهم المقروء، وفن سرد القصة باللغتين العربية والإنجليزية، والمعلوماتية في تدريس المواد الاجتماعية في عصر العولمة، والرحلات المدرسية كوسيط تعليمي، والتعلم عبر المشروع، ودمج الطلبة ذوي الإحتياجات الخاصة في المجتمع الصفي والإشراف التربوي.

مجلة ”رؤى تربوية“ صدرت الأعداد ١٨ و١٩ و٢٠ من المجلة بحلة جديدة وبحجم أكبر. ويتضمن كل عدد ملفاً مختصاً، ابتداء من العدد الأخير، وستسير على هذا النهج في أعدادها القادمة. ويوزع ٢٠٠٠ نسخة من كل عدد إضافة إلى صدورهما كملحق في صحيفة الأيام.

معدل توزيع ”رؤى تربوية“ لكل عدد:

المكتبة/غزة	المكتبة/رام الله	منتديات معلمين	مؤسسات	أفراد
١٣٠٠	١٧٠	٣٧٤	٧١	١٢٣٩

٣. مسابقات شتوية

نظمت المسابقات الشتوية المكثفة في كل من مدن أريحا ورام الله وغزة، في مواضيع: رعاية تعليم التفكير، الثقافة الرياضية/رياضيات ذات معنى، اللغة والتعبير ”السرد والدراما وإنتاج المعنى“، بناء الوسائل التعليمية لذوي الإحتياجات التربوية الخاصة“، استخدام الإنترنت في التعليم، تنمية الإبداع الأدبي لدى الأطفال، وقصص الخيال العلمي، أساليب في تدريس اللغة الإنجليزية، الاتجاهات الحديثة في تعليم وتعلم الرياضيات، إستراتيجيات تعليم العلاقات والاقترانات في تدريس العلوم، التعليم الناقد، التعليم التكاملي في تدريس الدراسات الاجتماعية.

منتديات المعلمين

باتت منتديات المعلمين تشكل حلقة وصل إضافية ونوعية لعمل المركز من حيث المتابعة والتنسيق والانخراط في الأنشطة التربوية باعتبارها مجالاً حيويًا للحوار التربوي وامتداداً لعضوية المركز في مجتمع المعلمين. وتعمل هذه المنتديات بصورة مستقلة، وتحظى بدعم معنوي ومادي من قبل المركز. وقد تشكلت في كل من دورا، وحلحول. ونابلس، وأريحا، وبيت لحم، وإذنا، ورام الله، والظاهرية، وطولكرم، وغزة. وبلغ عدد أعضاء المنتديات ٢٥١ معلماً ومعلمة. كما تم تنظيم يوم دراسي حول منتديات المعلمين لسرد تجاربهم والتأمل فيها.

النشر

صدر كتاب ”مخيلة الحكاية: في استكشاف القصة وإنتاج المعنى“، وحالياً تحت الطبع كتاب لنفتح باباً للموسيقى (بالتعاون مع مركز المعلومات العربي

للاتصال

فلسطين

ص.ب ٢٢٧٦ رام الله
هاتف: ٢٢٩٦٠٥٤٤ (٩٧٠)
فاكس: ٢٢٩٨٤٨٨٦ (٩٧٠)

المملكة المتحدة
5 Princes Gate
Kensington Road
London, SW7 1QJ
United Kingdom
هاتف: ٢٠٧ ٥٨١٨٧٧٤ (٤٤)
فاكس: ٢٠٧ ٥٨١٠٧٤١ (٤٤)

البريد الإلكتروني: info@qattanfoundation.org
الصفحة الإلكترونية: http://www.qattanfoundation.org



• صور من الاجتماع السنوي لمجلس الأمناء، لندن ربيع ٢٠٠٦ (من أعلى اليمين):
عمر القطان، هيئة المديرين مع السيد عبد المحسن القطان وعدد من هيئة الزملاء، د. فؤاد المغربي
ريم أبو جبر، د. فؤاد المغربي يمازح منال عيسى ووسيم الكردي، زياد خلف مع الباحث نادر وهبة من مركز القطان للبحث والتطوير التربوي

مجلس الأمناء

عبد المحسن القطان - رئيس
ليلى القطان
نجوى القطان
لينا القطان
عمر القطان - أمين السر

هيئة المديرين

فلسطين

زياد خلف، المدير التنفيذي
منال عيسى، المديرية الإدارية
بشار ادكيدك، المدير المالي
ريم أبو جبر، مديرة مركز القطان للطفل - غزة
محمود أبو شهش، مدير برنامج الثقافة والفنون
د. فؤاد المغربي، مدير عام مركز القطان للبحث والتطوير التربوي (بصفة تطوعية)
وسيم الكردي، قائم بأعمال مدير مركز القطان للبحث والتطوير التربوي
د. محمد أبو ملوح، مدير مركز القطان للبحث والتطوير التربوي - غزة

المملكة المتحدة

عمر القطان، مدير المشروع الفلسطيني للمرئي والمسموع (بصفة تطوعية)
جوليا حلو، المديرية الإدارية

• حملة مناهضة جدار الفصل
العنصري، تصوير شبكة المنظمات
الأهلية البيئية الفلسطينية

■ RAMALLAH
PO Box 1373
Sixth Floor
Trust Bldg., Jerusalem St.
Ramallah - Palestine
Tel.: (02) 2401011
Fax: (02) 2402324

■ GAZA
PO Box 5315, Omar Al Mokhtar
Third Floor, Suite 307
Al Jala Tower, Ahmad Abdel Aziz St.
Gaza - Palestine
Tel.: (08) 2821004
Fax: (08) 2828647

Independent Auditors' Report

To the Board of Trustees
A.M. Qattan Foundation - Palestine
London

We have audited the accompanying statement of financial position of A.M. Qattan Foundation - Palestine (the Foundation) as of March 31, 2006, and the related statements of activities and cash flows for the year then ended. These financial statements are the responsibility of the Foundation's management. Our responsibility is to express an opinion on these financial statements based on our audit.

We conducted our audit in accordance with International Standards on Auditing. Those Standards require that we plan and perform the audit to obtain reasonable assurance about whether the financial statements are free of material misstatement. An audit includes examining, on a test basis, evidence supporting the amounts and disclosures in the financial statements. An audit also includes assessing the accounting principles used and significant estimates made by management, as well as evaluating the overall financial statements presentation. We believe that our audit provides a reasonable basis for our opinion.

In our opinion, the financial statements present fairly, in all material respects, the financial position of A.M. Qattan Foundation - Palestine as of March 31, 2006 and the results of its activities and its cash flows for the year then ended in accordance with International Financial Reporting Standards.



Ramallah - Palestine
May 30, 2006



A.M. Qattan Foundation - Palestine

STATEMENT OF FINANCIAL POSITION

As of March 31, 2006

(Currency: U.S. \$)

	Notes	2006	2005
Assets			
Current Assets			
Cash on hand and at banks	3	621,017	764,878
Contributions receivable	4	59,152	533,495
Advance payments to contractor		-	107,825
Other current assets	5	57,539	174,947
Total Current Assets		<u>737,708</u>	<u>1,581,145</u>
Project in progress	6	7,998	2,515,929
Property and equipment, net	7	4,302,743	1,122,865
Total Assets		<u>5,048,449</u>	<u>5,219,939</u>
Liabilities and Net Assets			
Current Liabilities			
Accounts payable	8	62,496	425,490
Accrued expenses		18,231	68,588
Temporary restricted contributions	9	261,522	609,339
Total Current Liabilities		<u>342,249</u>	<u>1,103,417</u>
Deferred revenues	10	7,173	2,204
Provision for employees' benefits	11	372,032	294,151
Total Liabilities		<u>721,454</u>	<u>1,399,772</u>
Net Assets:			
Unrestricted net assets		<u>4,326,995</u>	<u>3,820,167</u>
Total Net Assets		<u>4,326,995</u>	<u>3,820,167</u>
Total Liabilities and Net Assets		<u>5,048,449</u>	<u>5,219,939</u>

The attached notes from 1 to 18 form part of these financial statements.

A.M. Qattan Foundation - Palestine

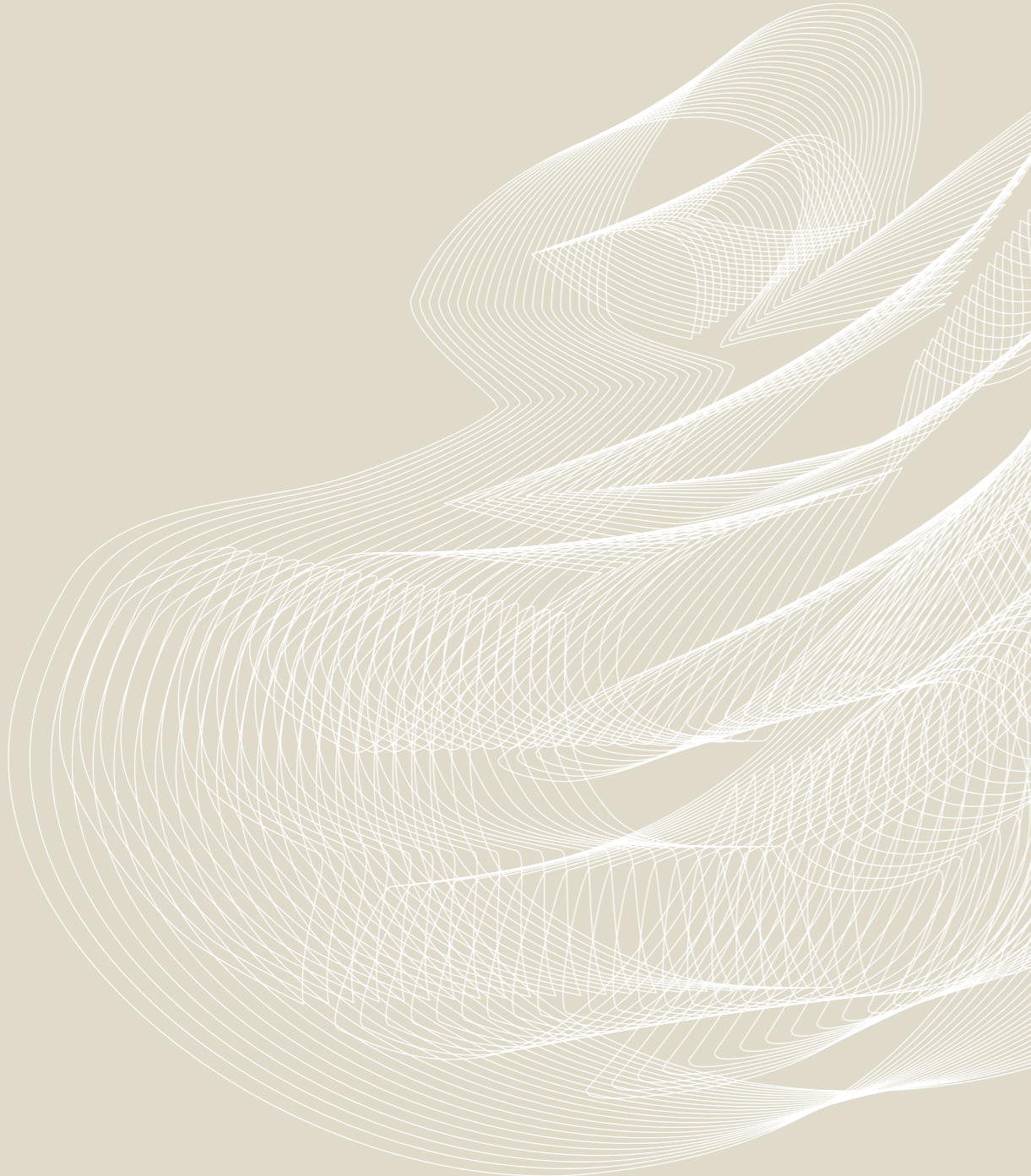
STATEMENT OF ACTIVITIES

For the Year Ended March 31, 2006

(Currency: U.S. \$)

	Notes	2006	2005
Revenues			
Unrestricted contributions	12	2,235,000	2,107,500
Temporary restricted contributions released from restrictions	9	291,829	43,575
Deferred revenues recognized	10	726	401
Interest revenue		9,190	4,238
Other revenues		9,170	11,752
Total Revenues		<u>2,545,915</u>	<u>2,167,466</u>
Expenses			
Educational Center	13	557,456	606,831
Child Center		712,560	320,184
Culture and Science Program		242,330	239,677
Palestinian Audiovisual Initiative		316,972	43,575
		<u>1,829,318</u>	<u>1,210,267</u>
Management and general expenses	14	203,289	148,704
Currency exchange loss (gain)		6,480	(131)
Total Expenses		<u>2,039,087</u>	<u>1,358,840</u>
Increase in net assets		506,828	808,626
Unrestricted net assets, beginning of year		<u>3,820,167</u>	<u>3,011,541</u>
Unrestricted net assets, end of year		<u>4,326,995</u>	<u>3,820,167</u>

The attached notes from 1 to 18 form part of these financial statements.



A.M. Qattan Foundation - Palestine

STATEMENT OF CASH FLOWS

For the Year Ended March 31, 2006

(Currency: U.S. \$)

	2006	2005
Cash Flows from Operating Activities:		
Increase in net assets	506,828	808,626
Adjustments:		
Depreciation expense	309,425	82,089
Loss from disposal of property and equipment	720	-
Gain from sales of property and equipment	(2,555)	-
Provision for employees' benefits	123,747	114,049
	<u>938,165</u>	<u>1,004,764</u>
Change in assets and liabilities		
(Increase) decrease in assets		
Contributions receivable	126,526	75,844
Advance payment to contractor	107,825	(49,904)
Other current assets	117,408	(156,043)
Increase (decrease) in liabilities		
Accounts payable	(362,994)	251,664
Accrued expenses	(50,357)	57,314
Deferred revenues	4,969	2,204
Payment of employees' benefits	(45,866)	(5,001)
Net cash flows from operating activities	<u>835,676</u>	<u>1,180,842</u>
Cash Flows from Investing Activities:		
Payments for project in progress	(486,910)	(571,521)
Purchase of property and equipment	(496,762)	(102,444)
Proceeds from disposals of property and equipment	4,135	-
Net cash used in investing activities	<u>(979,537)</u>	<u>(673,965)</u>
Net increase in cash	(143,861)	506,877
Cash, beginning of year	<u>764,878</u>	<u>258,001</u>
Cash, end of year	<u>621,017</u>	<u>764,878</u>

The attached notes from 1 to 18 form part of these financial statements.